



مظلة واحدة تكفيينا

mohamed elshikh



كانت ليلي ومريم تستمتعان باللعب في الحديقة المشمسة. كانت
الزهور تتفتح بألوان زاهية والفراشات تحلق حولهما. ضحكاتهما تملأ
المكان، وهما تركضان وتطاردان بعضهما بسعادة غامرة



فجأة، بدأت السماء تتغير. تجمعت الغيوم الرمادية الكبيرة بسرعة
وغطت الشمس الذهبية. نظرت ليلي إلى الأعلى بعينين واسعتين، وشعرت
مريم بقشعريرة خفيفة.



لم تمر سوى لحظات قليلة حتى بدأت قطرات المطر تهطل. أولاً كانت خفيفة، ثم تحولت إلى وابل غزير. تفاجأت الصديقتان بالانهمار المفاجئ، وبدأتا تبحثان عن مكان للاحتباء.



تذكرت ليلي شيئاً مهمّاً! فتحت حقيبتها الصغيرة الملونة بسرعة
أخرجت منها مظلة صغيرة زاهية الألوان، كانت مزينة بنقوش مبهجة من
النجوم والقلوب.



كانت المظلة جميلة لكنها كانت صغيرة جداً بالنسبة لفتاتين. حاولت ليلي أن تحملها فوق رأسيهما، بينما تدافعت مريم تحتها. كادت أذرعهما تتشابك وهما تحاولان البقاء جافتين.



ضحكت الصديقتان بصوت عالٍ وهما تضغطان على بعضهما البعض تحت المظلة الصغيرة. كانت أكتافهما تتلامس، ورؤوسهما قريبة جداً. شعرت كلتاهام بدفء الصداقة يملأ قلوبهما.



مظلة واحدة تكفينا نحن الاثنتين!" قالت ليلي بابتسامة عريضة"
 بالتأكيد!" أجابت مريم وهي تمسك بيد ليلي بحنان. قررتا أن تشاركا"
 المظلة وأن تستمتعا بالمطر معًا



واصلت الفتاتان سيرهما تحت المظلة المشتركة، وهما تضحكان
وتتراقصان. قفزتا في البرك الصغيرة التي تكونت على الأرض، ورذاذ
الماء يتطاير حولهما. كانت مغامرة ممتعة في يوم ممطر



بدأ المطر يخف تدريجياً، وبدأت أشعة الشمس تتسلل من بين الغيوم
لهر قوس قزح جميل في السماء، بألوانه السبعة الزاهية التي رسمت جسراً
في الأفق. كان منظرًا ساحراً



نظرت ليلي ومريم إلى بعضهما البعض بابتسامة دافئة. لقد حولت
المظلة الصغيرة ويوم المطر العادي إلى ذكرى رائعة. أدركتا أن مشاركة
الأشياء، حتى لو كانت صغيرة، تجعل اللحظات أجمل وأكثر بهجة.